# السبع الأواخر

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

**التاريخ:** 16/11/2015

سور القرآن أيّاً كان ترتيبها داخل كتاب اللَّه تتمتَّع بذات القدسية والمكانة الشريفة غير أنَّ آخر 7 سور بالمصحف الشريف ورغم قصرهن، فإنَّ الأرقام قد جعلت لهنَّ شأناً عظيماً سنتعرَّف عليه من خلال هذا المشهد

فيما يلي آخر 7 سور في المصحف، فتأمّل:

| السورة | ترتيبها | كلماتها |
|---|---|---|
| الكوثر | 108 | 10 |
| الكافرون | 109 | 27 |
| النصر | 110 | 19 |
| المسد | 111 | 23 |
| الإخلاص | 112 | 15 |
| الفلق | 113 | 23 |
| الناس | 114 | 20 |
| **المجموع** | **777** | **137** |

**تأمّل..**

مجموع ترتيب هذه السور السبع 777، وهذا العدد = $\frac{114 \times 7}{7} - 7 - 7 - 7$

مجموع كلمات الآيات السبع 137 كلمة، وهذا العدد = 114 + 23

114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل حروف السور السبع الأخيرة:

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في آخر 7 سور!

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في آخر 7 سور!

حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في آخر 7 سور!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 43

43 هو عدد حروف سورة الكوثر، وهي أوّل وأقصر سورة في قائمة آخر 7 سور في المصحف!

**الأعجب من ذلك!**

هناك ما هو أعجب من ذلك بكثير!

عند تحليل حروف آخر 7 سور تلاحظ أن هناك 16 حرفًا تكرّرت في هذه السور بأعداد أوّليّة!

وفيما يلي الحروف الـ (16)، ومجموع تكرارها في السور السبع الأخيرة في المصحف:

تكرّر حرف الألف في هذه السور 101 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26

تكرّر حرف الثاء في هذه السور مرّتين، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1

تكرّر حرف الحاء في هذه السور 11 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

تكرّر حرف الخاء في هذه السور 3 مرّات، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2

تكرّر حرف الذال في هذه السور 7 مرّات، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

تكرّر حرف الراء في هذه السور 19 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

تكرّر حرف السين في هذه السور 19 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

تكرّر حرف الصاد في هذه السور 5 مرّات، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

تكرّر حرف الطاء في هذه السور مرّتين والرقم 2 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1

تكرّر حرف العين في هذه السور 13 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف الغين في هذه السور 3 مرّات، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2

تكرّر حرف الفاء في هذه السور 13 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف الكاف في هذه السور 13 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف الميم في هذه السور 29 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

تكرّر حرف الهاء في هذه السور 17 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

تكرّر حرف الواو في هذه السور 37 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

**تأمّل..**

مجموع تراتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 107

مجموع تكرار هذه الحروف في آخر سبع سور في المصحف = 294

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 235

**ماذا تعني هذه الأعداد؟!**

العدد 294 يساوي 7 × 7 × 7 – 7 × 7

العدد 235 يساوي 114 + 114 + 7

العدد 107 يساوي 114 – 7

العدد 107 في حدّ ذاته عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28، وهذا العدد = 7 × 4

إذا تأمّلت هذه السور السبع تجدها تأتي مباشرة بعد السورة رقم 107 في المصحف، وهي سورة الماعون!

ولا ننسى أن مجموع ترتيب هذه السور السبع = 777

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).